

قيمة الستر في الإسلام | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:30

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - 00:00:50

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:10

احبتي في الله نحن اخر الامم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم الاخرون الاولون يوم القيامة انتم الاخرون اي اخر الامم. والاولون اي اول الامم حسابا يوم القيامة - 00:01:30

جعل الله سبحانه وتعالى لنا قيما ميزنا الله عز وجل بها دون سائر الامم. وانزل الله عز وجل علينا ووحيا من السماء فيه الهدى وفيه النور وفيه الحياة الطيبة واذا اردنا ان نبحت عن حل لمشكلات الامة فاننا في حاجة الى العودة لهذا النبع الصافي. ولهذا النور - 00:01:48

مبين الذي انزله الله عز وجل ليضيء لنا الطريق. قال تعالى قد جاءكم من الله نور كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. لن نحيا ابدا حياة كريمة - 00:02:17

الا اذا عدنا الى هذا النبع الصافي. الى نور السماء الى وحي رب العالمين سبحانه وتعالى واذا اردنا ان نضع حلولا للمشاكل التي تقابلنا في الحياة فلا ينبغي ابدا ان نبحت عن حل لهذه المشكلة - 00:02:37

بعيدا عن القرآن والسنة. وانا اود في هذا اليوم ان اضرب مثلا لبعض المشكلات التي تظهر في مجتمعاتنا واضع له حلا اضع لها حلا من خلال وحي السماء واضع امام اعينكم ايضا حلول بعض الناس الذين فتنوا بالغرب. فلما ارادوا ان يحلوا لنا هذه المشكلات حلوها - 00:02:57

المنظور الغربي. مشاكل التحرش بالبنات في الشوارع. مشاكل الكبت الجنسي اللي موجود عند كثير من شباب بل عند كثير من الكبار الشهوة مثل هذه الامور اذا اردنا ان نضع لها حلولا كيف سيكون الحل؟ انا على يقين ان الحل - 00:03:25

دائما موجود في وحي السماء. في النور الذي انزله الله عز وجل علينا. ولكن بعض من فتن بالمناهج اراد ان يضع حلولا لمثل هذه المشكلات. فنرى مثلا واحدا منهم يسأل بالنص الصريح - 00:03:51

ماذا نفعل في مشكلة الكبت الجنسي الموجود عند كثير من الشباب. فقال بالنص شاشة تلفزيون محتاجين فيه شوية عري. علشان نقضي على هذا الكبت. هذا هو نص الكلام بالضبط فهو يبحث الان لحل هذه المشكلة او يبحث عن حلول لهذه المشكلة بمشكلات اكبر. قال - 00:04:11

نحن في حاجة الى مزيد من العري. هذه قيم اوربا. اما قيم المسلمين فاننا في حاجة الى مجموعة من القيم والاخلاق التي انزلها الله عز وجل في كتابه هذه القيم وهذه الاخلاق اذا غرست في المجتمع غرسا - 00:04:41

بأن الله عز وجل نقضي تماما على هذه المشكلات. هذه المشكلة الكبيرة تحتاج منا لازمات كبيرة وتحتاج منا لسنوات طويلة للحل ولكن تعالوا بنا لنؤصل ابتداء كيف نعالج مسئ هذه الازمات في نفوس الناس - [00:05:01](#)

احبابي الكرام كما قلت لكم نحن امة ميزها الله عز وجل بالقيم وميزها الله عز وجل بالاخلاق. دون سائر الامم اضرب على ذلك بمثال واحد. النبي صلى الله عليه وسلم يحكي عن بني اسرائيل فقال ان بني اسرائيل كانوا - [00:05:24](#)

يغتسلون عراة. وان موسى عليه الصلاة والسلام كان لا يغتسل عاريا معهم. هدي في قيمة ما كانت موجودة عندهم اصلا. قيمة الستر وحب الستر ما كانت موجودة عندهم. اللي كان موجود عندهم قيمة اسمها قيمة - [00:05:44](#)

العري في رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بعضهم لعورة بعض. عادي ما فيش مشكلة خالص فهذه قيمة غائبة عن هؤلاء اصلا والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ايضا ان من القيم التي ميزتنا كامة الاسلام قيمة الطهارة. هذه القيمة مش موجودة على - [00:06:04](#)

لغيرنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كانوا يغتسلون من البول. حتى نهاهم صاحب بني اسرائيل فعذب في قبره. كان بني اسرائيل الاول لما كان الواحد منهم يقضي حاجته كان يستنجي بالماء. لحد ما واحد منهم طلع كده - [00:06:29](#)

ونهاهم عن هذا. فما عاد عند هؤلاء اصلا قيمة التطهر بالماء. ميزنا نحن امة الاسلام بهذا الكليات الكبيرة اللي بتقابل الامة تحتاج لتأصيل شرعي. التأصيل ده الله عز وجل ذكره في القرآن وهو - [00:06:49](#)

نحن في حاجة الى ان نغرس قيما في نفوس ابنائنا قبل ان نغرسها في نفوسنا على رأس هذه القيم هي من انجح الوسائل اللي ممكن نستخدمها في علاج المشكلات والازمات اللي بنتكلم عنها هي قيمة الستر. هي قيمة - [00:07:09](#)

الستر ده اللي ربنا عز وجل وصف نفسه به. ان الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم ستير. هو بيحب الستر سبحانه وتعالى. وهي القيمة التي وصف بها - [00:07:29](#)

الانبياء والمرسلون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى كان حيايا ستيرا. عليه الصلاة والسلام القيمة دي قدر النبي صلى الله عليه وسلم يغرسها في نفوس الجميع. كبارا وصغارا. بعدما كانوا امة يعشقون - [00:07:49](#)

التعري العرب في الجاهلية كانت امة عارية. يدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد سبب نزول هذه الاية ان العرب كانوا يطوفون حول بيت الله عراة رجالا - [00:08:09](#)

ونساء ويقولون هذه ثياب عصينا الله فيها فلا ينبغي علينا ان نطوف عند بيته بهذه الثياب التي عصينا فيها حبيب امرهم فانزل الله هذه الاية. وانزل قوله تبارك وتعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا - [00:08:29](#)

يا اباؤنا قال جماهير مفسرين واذا فعلوا فاحشة هي التعري الذي كان عليه العرب في الجاهلية. تعري ده اللي كانت المرأة العربية تخرج كاشفة رقبته قدام الناس. ده تعري. وصفه الله عز وجل بتبرج الجاهلية الاولى - [00:08:49](#)

ونصح نساء المؤمنين الا يفعلن هذا. قال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ان اوائل الوسائل التي ينبغي علينا ان نستخدمها لمواجهة المشكلات هذه. انا نغرس في نفوس ابنائنا ونفوس - [00:09:09](#)

قيمة الستر قيمة الستر هذه اللي ما فيش باب من ابواب الفقه الا وترى الله تبارك وتعالى يؤدي على هذه القيمة. في ابواب الطهارة تجد اننا قد امرنا عند الاغتسال بالستر. وامرنا - [00:09:29](#)

عند قضاء الخلاء بالستر بعدما كانت العرب كان الرجل العربي قبل الاسلام يخرج مع صاحبه الى الخلاء يقضيان الخلاء سويا في مكان واحد. ينظر هذا الى هذا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجل - [00:09:49](#)

ثاني الى الغائط يقضيان حاجتهما. ويتكلمان فان الله يمقت هذا. تخيل العرب كانوا وصلوا لمرتبة التعري بهذه الصورة. ويبيجي عندنا الاسلام ويضع هذا الستر حوالين العورات. فلا تظهر ابداء. تجد النبي صلى - [00:10:09](#)

الله عليه وسلم يذكر ان من الامور اللي صاحبها يستوجب اللعن انه يبول في شوارع المسلمين حتى لا تنكشف العورات لا يؤذى المسلمون. لا يؤذى المسلمون في طرقهم. وكان صلى الله عليه وسلم كما يقول جابر والمغيرة اذا اراد الخلاء - [00:10:29](#)

الطرق انطلق حتى لا يراه احد حتى لا يتطلع احد على عورة. وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء استتر عن اعين الناس حتى لا يراه احد. تأصيل لمبدأ الستر. وعند الاغتسال نهى النبي صلى - [00:10:49](#)

الله عليه وسلم عن التعري عند الاغتسال. وكان عند العرب ايضا في الجاهلية وبخاصة في بلاد الشام كان منتشر حاجة اسمها اللي كانت موجودة زمان. وكان الرجال يدخلون فيها عراة وكذا ايضا حمامات للنساء يدخل النساء فيها عراة. فجاء - [00:11:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علشان يقضي تماما على قيمة التعري. فقالت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر. انما اللي كان موجود في عند العرب في الجاهلية يخش الحمام عاري. مش من الدين. يقول لهم اللي اراد يدخل الخلاء يا على طول - [00:11:29](#)

يعمل ايه؟ على طول يتغطى ويستر عورته ثم بعد ذلك ان شاء ان يدخل فليدخل. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في ابواب الصلاة عندنا من اهم واعظم شروط الصلاة صحة الصلاة ستر العورة - [00:11:49](#)

ستر الرجل لعورته وستر المرأة لعورتها. بل ان الله عز وجل اسقط اركانا من اركان الصلاة اذا كان هذا الركن تأديته يؤدي الى انكشاف العورة. يذكر العلماء في باب الفقه باب صلاة العراة. ناس وصلوا في السجن في - [00:12:09](#)

حبس ناس بلا ثياب كيف يصلون؟ قالوا يصلون جلوسا. ليه؟ لان هذا استر للعورة. طب والامام لا يكون امامهم انما يرجع ليكون الامام بينهم في الصف. ليه؟ لانه لو صلى في الامام تنكشف عورته فيصلي بينهم في الصف - [00:12:29](#)

ثم بعد ذلك يسأل الامام احمد رحمة الله عليه النبي يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. فهل المرأة يعني هل المرأة بتختلف صلاتها عن صلاة الرجل؟ قال نعم في ركوعها وسجودها. ازاى في السجود والركوع لا تركع كركوع الرجل. ولا - [00:12:49](#)

سجود الرجل وانما تنضم في نفسها حتى لا تكون مكشوفة بين الناس. واذا نظرنا سويا الى احكام الجنائز تجد قيمة الستر في هذا الباب. تلاقي سبحان الله الذي يغسل الميت. مأمور ان يكون امينا ان ليستر - [00:13:09](#)

عليه حتى اذا رأى منه شيئا لا يكشفه عن الناس. من غسل ميتا فستره كما قال صلى الله عليه وسلم. هنا نبي اللي يغسل يشطف. وسبحان الله تجد التشريع ان الانسان اذا اراد ان يغسل ميتا لا يدخل عليه احد - [00:13:29](#)

الا وليه او من يساعده. بس بس ليه؟ علشان هذا الرجل عند غسله يكون مستوف رغم انه مات. وسبحان الله سبحان الملك سبحان الملك شرع لنا الكفن من باب السترة. وكفن المرأة يزداد عدده على - [00:13:49](#)

الرجال الرجل بيكفن في ثلاثة اسواف. واما المرأة فتكفن في خمسة اسواب. وتلاقي العلماء بيعللوا هذا الامر يقولون هذا لانها تحتاج الى مزيد من الستر. وسبحان الله المرأة لما بتكفن الكفن بيكون ملتصق بالجسد تماما - [00:14:09](#)

فده ممكن يؤدي الى تجسيد عورة المرء. فيأتي الشرع علشان يوضع هذا النعش على جسد المرأة. حتى لا تكون هذه المرأة مستورة عن اعين الناس. سبحان الملك! بل وقفة الامام في صلاة الجنائز تأصيل لمبدأ - [00:14:29](#)

الرجل اذا صلينا عليه وقف الامام عند رأسه. اما المرأة اذا صلينا عليها فانما يقف الامام في وسط لان هذا استر لها. واذا اردنا ان ندفن المرأة لما نيجي ندفن في يوم من الايام المرأة المسلمة قبل ان يرفع - [00:14:49](#)

عنها هذا النعش الساتر لها فمن السنة ان نسجي قبرها. ان احنا نغطي قبر المرأة علشان واحنا بنشيل النعش جسمها هييان من الكفن فيغطي القبر مبالغة في ستر هذه المرأة. ارايتم دينا يشرع الستر بهذه الصورة - [00:15:09](#)

بل وفي احكام الحج ترى الستر في اعظم صوره. شرع الله للرجل ان يحرم في في ازار ورداء. طب والمرأة هل المرأة ستحرم في ازار واردها؟ لا ده الوقت ده تنكشف العورة. اذا تخالف - [00:15:29](#)

مرأة الرجل في ثياب احرامها فلها ان تلبس ما شاءت ويعلل الفقهاء. لانها في حاجة الى ستر واذا نظرنا الى وقت طواف المرأة اتفقت كلمة الفقهاء على انه للمرأة ان. تؤخر طواف - [00:15:49](#)

الى الليل لان ذلك استر لها. والرجل في طوافه يكشف كتفه الايمن. المرأة لا تفعل هذا. والرجل في طواف يرمل في الاشواط الثلاثة الاولى. والمرأة منعت من هذا. والرجل يرقى على جبل الصفا والمروة. والمرأة لا تفعل - [00:16:09](#)

هذا كل هذا من باب ان احنا نحافظ على المرأة مستورة عن اعين الناس. نحافظ على المرأة دائما بهذا الستر علشان المرأة تكون دائما مستورة. سبحان الله! وتعال بعد ذلك بقى. في احكام الحدود واحكام الجنايات - [00:16:29](#)

لو ثبت عند القاضي قضية زنا او رفع للقاضي قضية زنا. القاضي قاعد قدامه الناس كما يحدث في المحكمة فالقاضي بيحبب الرجل افعلت كذا؟ فيقول فعلت او يقول ما فعلت. اما المرأة - [00:16:49](#)

اما المرأة فان رسول الله ما اتى بها الى مجلس القضاء امام الناس. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس اغدو الى زوجة هذا الرجل فاسألها في بيتها. فان اقرت فاقم عليها الحد. قال اهل العلم - [00:17:09](#)

انما بعث النبي انسا ليسألها عن هذه القضية في بيتها لان هذا استر له. ويجي الدين الشرع علشان يقول لنا لازم ندعم قضية الستر في حياة الناس. حتى ولو كان هذا الستر بين اهل البيت الواحد - [00:17:29](#)

وبين الغرباء عن هذا البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفسر لنا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. لي شرع - [00:17:49](#)

في ديننا الاستئذان. انما شرع الاستئذان في بيوتنا علشان ندعم قضية الستر جوة البيت. فقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل البصر. وكان صلى الله عليه وسلم شوفوا ادب الاسلام علشان تعرفوا - [00:18:09](#)

نور السماء اللي غايب عنا في حياتنا. كان صلى الله عليه وسلم اذا استأذن رجلا كان صلى الله عليه وسلم ما يجعل الباب عن يمينه او عن يساره. لو الباب كده النبي يقف كده. ولو الباب كده ممكن يقف كده. لماذا؟ لماذا - [00:18:29](#)

حتى لا تطلع عينه لما يفتح الباب لا تقع عينه على عورة البيت في ظل البيت مستور. بل هو الله والله من اعجب ما وقفت عليه في حياتي. علشان نعرف احنا قد ايه مقصرين في تعلم هذه الشريعة الغراء - [00:18:49](#)

اعجب ما وقفت عليه في حياتي ان الفقهاء اتفقوا على ان لو ان رجلا لو ان رجلا بنى بيت بناء عاليا جه في يوم من الايام الشارع كله بيتين كل بيت دورين ثلاثة. هو عمل بيت - [00:19:09](#)

ست سبع تدوار. فان الشريعة اوجبت عليه ان يرفع بناءه. الدور الاخير السطح. يرفع بناءه حتى يكون هذا استر البيوت من حوله ايه ده الهذا الحد اه علشان نأصل لقضية الست اللي في حياة المسلمين. علشان تفضل العورات محفوظة مستورة - [00:19:29](#)

ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الاستئذان اللي الشرع بيقول به لا يكون من الغرباء وحسب بل انت كاب ومن تسمعي الان من من اخواتنا وامهاتنا. انت كام لازم اولادك يتعلموا - [00:19:55](#)

انك اذا دخلت الاوضة عندك وقفلت الباب لا يحل لولدك ابدًا بحال من الاحوال ان يدخل بغير استئذان ليه؟ ليه؟ قال الله عز وجل ثلاث عورات لكم. ممكن الاب يتخفف من ثيابه - [00:20:15](#)

او الام تتخفف من ثيابها او يكون بين الرجل والمرأة ما يكون حتى لا يدخل الولد او البنت فتقع العين على هذا شرع هذا الاستئذان وديك احكام الشريعة بعد ذلك. تدعم لنا هذه القضية فتنتهى عن التعري بكل صوره. فيقول النبي صلى - [00:20:40](#)

اياكم والتعري. اياكم والتعري. ديننا ما فيش فيه تعري. ويقعدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يسألوه يا رسول الله هل كان منك في الجاهلية بعضا من امور الجاهلية يا رسول الله يعني هل انت وقعت وانت صغير - [00:21:04](#)

قبل النبوة والرسالة هل وقعت في امر من امور الجاهلية فترك النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء. وما تكلم الا على هذه الجزئية ومعها جزئية ثانية. اما الجزئية قال - [00:21:24](#)

والله ما وقعت في امري من امور الجاهلية. ولكن هممت ان افعل من امور الجاهلية امرين. فعصمني الله عز وجل اما الاولى فكان مجلس غناء لهم. فهممت ان اذهب اليهم فضرب الله عز وجل علي بالنوم - [00:21:40](#)

انا كنت رايح اقعده اسمع اغاني وده بنقله للناس اللي بيحلوا الاغاني. النبي رايح يسمع اغاني معهم في الجاهلية. فلزام النبي بيقى معصوم علشان ما يجيش حد يقول له ده انت زمان كنت بتعمل. قال هممت ان اذهب اليهم في مجلسهم لاسمع ما يسمعون -

فضرب الله علي بالنوم حتى لا اسمع. نام النبي ما رحلهمش. طب والتانية؟ قال بينهم بينون الكعبة اذ حلوا اجورهم. حلوا البناتيل ووضعوها على اكتافهم يحملون الحجارة. قال فقال لي العباس يا محمد اخلع ازارك - [00:22:20](#)

اقلع ازارك وضعه على كتفك يحملك من الحجارة. قال فلما هممت بذلك خررت مغشيا عليه عشان يفضل مستور صلى الله عليه وسلم. فييجي النبي يقول لهم اه الستر يا اخوانا. الستر جوة البيوت وبرة البيوت - [00:22:40](#)

الستر جوة البيوت وبرة البيوت. الذي غاب عنا في زماننا هذا مسل هذه المعاني مسل هذه القيم الشرعية ان احنا لازم نعرف ان في قيمة كبيرة قوي في الاسلام اسمها قيمة الستر للرجال وللنساء. عايزين نقول لولادنا وشبابنا يا شباب - [00:23:00](#)
والله مش موضة ان انا ابقى لابس شورت مبين كل الرجل وكل الفخذ دي مش موضة. يا ابني ده اسمه تعري. ده ما يرضيش ربنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى صحابيا. الصحابي الكريم اللي اسمه جرهد رضي الله عنه. قال كشفت عن فخذي ذات يوم - [00:23:20](#)

فمر علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جرهة غط فخذك فان الفخذ عورة. ما ينفعش تبقى في الشارع كده طب وولادنا وولادنا والله اللي احنا بنحبهم وبنبلغهم هذا الكلام انا اعلم يقين انهم ما كانوا يعرفوا. طب - [00:23:40](#)
زي ما عرفنا ممكن نطبق ممكن نطبق هذا الكلام؟ ده مش عندنا خالص كمسلمين ما ينفعش. ما ينفعش تماما لازم انسان يبقى مستور. بل اختتم معكم بهذه الجزئية كما تعلمون - [00:24:00](#)

في ابواب الديات ان العضو اللي بيكون واحد في الجسد اذا تعدى عليه انسان يبذل الدية كاملة والعضو ده لو في منه اتنين فتعدى انسان على واحدة منهم بيستوجب ان هو يدفع ايه نص الدقيق يعني لو في يوم من الايام - [00:24:20](#)
واحد ضرب واحد على ودنه قطع ليه الودن دي؟ الشرع بيقول ان اللي قطعها ده الواجب عليه انه يعمل ايه؟ يدفع قد ايه؟ نص الدقيق طب لو اعتدى على الرموش في يوم من الايام؟ واجب عليه ايه؟ واجب عليه ايه؟ لا الربع مش النصف. لان فيه رموش - [00:24:46](#)

فوق وتحت ادي اتنين ورموش فوق وتحت ادي اتنين يبقى اربعة يبقى ربع الدية. لك ان تتخيل ان في يوم من الايام الشرع يقول الحالة وحيدة اللي لك انك تتفقاً فيها عين انسان. ولا دية عليك ان في يوم من الايام حد يتطلع على عورة اهل بيتك - [00:25:06](#)
النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعد في البيت وخارج للمسجد وكان باب النبي صلى الله عليه وسلم مش زي بيوتنا بقى الابواب الفخمة دي الباب بتاع النبي صلى الله عليه وسلم كان مكسر - [00:25:26](#)

فكان فيه لوحين خشب جنب بعض ولكن بينهم فراغ صغير كده. فواحد حب بقى من الاعراب لسة على عادات الجاهلية ما عرفش الاسلام حب انه يعمل ايه؟ يبص من خرم الباب كده يبص على النبي بيعمل ايه جوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لسة بيفتح الباب وهذا رجل لسة بيضع - [00:25:41](#)

عينه على هذا المكان ففتح النبي الباب فلقيه بيبص من هذا المكان. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما والله والله لو اعلم وكان النبي في ايده مشط بيسرح به قال اما والله لو اعلم لضربت في هذا بعينيك لافقأها - [00:26:01](#)
وساعتها ما فيش زيت ما تسقطش تسقط الدية مباشرة ويقول لك سبحان الله وانا باقرأ بقى كلام الفقهاء على هذا الحديث يقول لك هو ليه اصلا النبي اسقط قال لك اصل سبحان الله! سبحان الله! هذا الانسان اللي في يوم من الايام فكر انه يتعرض لعورة اهل بيتك - [00:26:21](#)

انه يبص من المكان كده ويتلصص على عورة البيت. هذا في حكم الصائل زي الحرامي او البلطجي اللي واقف معك في الشارع. وعازي يقول لك طلع اللي في جيبك يموتك - [00:26:42](#)

فانت لك ان تدفعه بما قدر الله عز وجل لك. فلو قتلته لا دية عليك. لو قتلته خلاص انت بفضل الله ما عندكش ما فيش اي مشكلة وهو يلقي في النار. فيقول لك هذا الذي اراد ان يتلصص على عورة بيتك هذا حكمه في حكم الصائل. شفت الدين - [00:26:52](#)
بيقول لك قد ايه احنا محتاجين شوية ستر. شفت الدين بيقول قد ايه عورات المسلمين بالنسبة لنا خط احمر؟ ما ينفعش في يوم من

الايام نتعدى عليها هي دي الشريعة اللي لو كل الناس فهمتها بهذا النقاء وبهذا النور صدقوني والله احنا كل مشاكلنا - [00:27:12](#)
تنتهي تماما الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد كان النور ينزل من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل هذه القيم. والصحابة رضي الله عنهم بدأوا يشربوا من النبي صلى الله عليه - [00:27:32](#)

عليه وسلم هذه القيم عرفوا يعني ايه قيمة ستر وعرفوا يعني ايه قيمة ان من اهم الامور في حياة المسلمين يبقى عندهم ستر كده وتلاقي سبحان الله هذا انطبع على احوال الجميع. تأتي امرأة سوداء حبشية الى - [00:27:52](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث في الصحيح البخاري من حديث ابن عباس اتت امرأة سوداء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني اصرع - [00:28:12](#)

اني ايه عندي صرع فيا ترى هو اللي كان شاغلها المرض لا والله خالص. المرض ده مش شاغلها تماما. والدليل ان النبي قال لها ايه؟ اول ما سمع الكلام قال ان شئت صبرت ولك - [00:28:30](#)

الجنة وان شئت دعوت الله لك. فقالت يا رسول الله اصبر ولي الجنة ولكني اتكشف. انا مش المشكلة عندي في المرض يا رسول الله انا مش مشكلتي في المرض. انا مشكلتي ان انا لما بتيجي لي نوبة الصرع دي انا - [00:28:49](#)
تكشف ده اللي كانت شايلة همهم في هذا الوقت. المرض بالنسبة لها لا شيء. ولكن في الحقيقة اللي كان شاغل بالها ان التكشف دي اكثر حاجة شاغلة بالها السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول - [00:29:09](#)

لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيته ومات ابو بكر ودفن في بيته. كنت ادخل بيتي بثياب رفاق شفافة. اخش بيتي بهدوم واقول في نفسي انما هو ابي وزوجي - [00:29:29](#)

اللاتنين ميتين واللاتنين في باطن الارض كنت ادخل بيتي بثياب رفاق شفافة. واقول في نفسي انما هو ابي وزوجي. فلما مات عمر واستأذن عمر ان يدفن مع صاحبيه فاذنت عائشة له. فلما دفن عمر قالت فلما دفن عمر كنت ادخل بيتي واخذ - [00:29:52](#)
اي ثيابي كاملة حياء من عمر ايه ده عمر ميت عمره ميت عمره مش صاحي مش حي ما اقدرش ما اقدرش اخش البيت بالهدوم دي! امال فين الحياة بقى وفين الستر؟ يا ام المؤمنين عمر ميت عمر في باطن الارض - [00:30:16](#)

ولكن انا بقول النبي نجح بامتياز. ولو اكثر من امتياز كمان فيه. النبي نجح انه يغرس في قلوب امته كلها يعني ايه في يوم من الايام ان احنا عندنا قيمة عظيمة جدا اسمها الستر. اسمها الستر. ان احنا مستورين - [00:30:42](#)

تخيل النهاردة لما القيمة دي تبقى موجودة في حياتنا. شوارع المسلمين الاكيد فيها خالص الستر تعري ولا في تبرج ولا في بنت ماشية في الشارع شبه عارية ولا بنطلونها مقطوع ولا بنشوف بنت والعياذ بالله نسأل الله السلامة - [00:31:02](#)
صدرها مكشوف ولا كاشفة شعرها ولا ثيابها ضيقة. تخيل سبحان الله لما يكون الشارع اللي ماشي فيه مشي يشعر بالستر والمشي فيه يشعر ان بفضل الله احنا الشباب ماشي مرتاح. الشباب ما عندهوش شيء يثير كوامل النفس - [00:31:22](#)

ولما يكون الشاب ماشي في الشارع الاصل عليه انه مستور. ساعتها الوضع هيكون عامل ايه كل شيء حرمه الله في الدنيا. كل شيء ربنا حرمه علينا في الدنيا. يببيحه لنا يوم القيامة - [00:31:44](#)

الا التعرف يعني الخمرة حرمت علينا في الدنيا. بس يوم القيامة ان شاء الله ربنا يحلها لنا. انما التعري لا لا لذا قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله ان لك الا تجوع فيها ولا الجنة من اعظم نعيم - [00:32:01](#)

ما فيش فيها عريش. ده من اعظم نعيم الجنة. ان ما فيش فيها عري. الاصل في الجنة الستر التام. ده الاصل في الجنة عايز اقول لكم ان النبي اقام جيش وجهز جيشا - [00:32:25](#)

وطرد امة من المدينة عشان في يوم من الايام عروا بنات المسلمين. المرأة اللي كانت في سوق بني قينقاع سوق اليهود واليهود يقول لها اكشفي لي عن وشك. وده دلالة ان النقاب ما كانش خاص بامهات المؤمنين. ده كان عموم المسلمين في الوقت ده كانوا لابسين - [00:32:45](#)

النقاب. فاليهودي يقول لها اكشفي عن وشك. تقول له لأ. يقول لها طب ماشي. ويقوم هذا التاجر الخبيث كعادة اليهود دايمًا هم متربي على التعري اصلا. فيقوم يجيب شوكة ويأخذ ثياب المرأة من تحت ويشبكها في الخمار بتاع المرأة. فلما قامت المرأة انكشفت

- 00:33:05

فقام رجل من المسلمين بسيف فضرب هذا الرجل فقتله. فقام اليهود فقتلوا هذا المسلم. فجرد النبي جيشا اللي طرد اليهود من المدينة. ليه؟ لانه عروا امرأة مسلمة. احنا عايزين نقول للنبي اليهود عروا نساءنا. اليهود - 00:33:25

عروا نساءنا باسم الموضة وباسم مش عارف ايه وباسم ايه وباسم ايه. احنا التعري ده من ابغض الاشياء لرسول الله من ابغض الاشياء عند الله سبحانه وتعالى. شئ مكروه شئ ذميم. انما الاصل دايمًا الخلق اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبه - 00:33:47

هو الستر. لزا تجد ان من اعظم الاعمال عند الله انك في يوم من الايام تستر حد ان احب الاعمال الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر الذي خرج الطبراني في معجم الكبير ان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على - 00:34:07

قلبي مسلم. ازاى يعني؟ قالت تشبع جوعته. او تستر عورته. او تستر عورته ما عندوش هدم تستره اجيب له هدم تستره ويطلع بها قدام الناس. هل تخيلتم ان يكون احب عمل عند ربنا - 00:34:26

ان احنا نستر حد علشان اقول لكم دي قيمة احنا محتاجينها في بيوتنا القيمة دي وانا عايز اختم بقى بتلات حاجات اختم بهم خطبتي اول حاجة التعري شئ لازم يكون مضغوط مبغوض عند الناس. ولكن للأسف من اكثر الحاجات اللي بتخلي قلوب الاجيال تتشرب التعري - 00:34:46

الي احنا بنشوفه في تليفزيوناتنا انا ابني النهاردة بيكره التعري. طب قاعد قدام مسلسل والمسلسل كل شوية يجيب واحدة عريانة. او يجيب رقاصة او تجيب مسلا مش عارف ايه. او الاب للأسف اللي فاتح قناة رقص قدام اولاده والعيال شايفين الرقاصة عارية تماما. السؤال لما - 00:35:11

نيجي النهاردة نغرس القيمة دي في نفوس ولادنا. ايه اللي يحصل؟ هي القيمة دي ما عدتش بالنسبة لهم اصلا. طب واياه المشكلة؟ ما هو الناس كلها اهي. الناس كلها ماشية في الشارع - 00:35:33

الامر الاول اللي بيقتل قيمة الستر في حياة الناس ان كثرة مشاهدة العري بتخلي بغض الانسان للعري بينتهي بيبقى امر عادي ما فيش مشكلة والامر ده انا شفته لما سافرت برة مصر - 00:35:43

لما رحنا افريقيا بالذات في افريقيا عندهم الجزء ده عاري. عادي. اول ما نزلت المطار شفت المنزر اسمي شد بعد عشرة خمستاشر يوم من القعدة مع الناس دي الامر بالنسبة لي بقى عادي. ما عادش منكر - 00:36:04

ليه؟ لما الفت العين النظر للحرام الفه القلب. بقى عادي. الامر الثاني. الامر الثاني هي تربية البنت الصغيرة على التعري من وهي صغيرة. هو مش معنى ان البنت عندها تسع سنين ولسه ما بلغت. انما - 00:36:23

مشياها بشرتي يكشف عن جسدها في الشارع ده ما ينفعش. البنت دي لما تيجي بعد كده تبلغ هتقول لك انت بتعمل معي كده ليه انت متشددا اصلا؟ طب ما انا طول عمري لابسة اللبس ده - 00:36:43

فلذا احنا بنقول دايمًا زي ما الشرع قال لنا قبل ما الولد يبلغ نعلمه الصلاة وهو عنده سبع سنين. الولد عنده عشر سنين نبدأ نضربه لو قصر عشان لما يبلغ وهو عنده اتناشر سنة يبقى خلاص احب الصلاة نفس الكلام بالنسبة للبس البنات بالذات. البنت بقى عندها سبع سنين - 00:36:58

نبدأ نعلمها ده السن اللي الشرع بدأ يقول عليه. نبدأ نعلمها ان لبسها يبقى طويل شوية. لبسها يبقى واسع. لبسها ما يبقاش مكشوف. ونسيبها مرة كده ومرة كده بعد كده وصلنا عشر سنين بدأ البنت جسمها يظهر خلاص. البنت بقى المفترض بقى تبدأ ايه؟ تستر بقى تماما في هذا الوقت. انما المشكلة دايمًا - 00:37:18

بنفضل سايبين بناتنا لعند سن البلوغ وهنا يحصل الصدام بين الاباء والبنات او بين الاولياء الامور وبين البنات في مسألة الحجاب الصدام ده تخف وطأته لو علمنا ومرنا بناتنا على الحجاب من الوقت اللي زي ده. الامر الثالث - 00:37:38

غرس القيمة دي في الولاد وهم صغيرين. غرس القيمة دي في الولاد وهم صغيرين. وده انما ياتي من الالباء والامهات عفوا سامحوني بالله عليكم. سامحوني ويمكن البعض هيشوف الكلام ده. لأ بص انا موافق معك على كل الكلام من اول الخطبة. بس عندي الحقة دي انا مش موافق - [00:37:58](#)

بعض الالباء بيتساهل في الهدوم بتاعته قدام ولاده. بعض الامهات بتتساهل تماما بقى ولما تيجي تقول للام انت ازاي تطلعي كده قدام اولادك تقول لك ايه دول ولادي ايوة ولادي بس الشرع قال ان ما ينفعش العيال عينيهم تاخذ ان هم العورات مكشوفة كده - [00:38:18](#)

لازم الاب والام برضه يعلموا اولادهم الستر عملي. ان الاب يبقى قاعد جوة بيته من الصوف قاعد جوة بيته مالمصور لا تنكشف له عورة. ان الاب دايم يعلم اولاده انه ما ينفعش في يوم من الايام العين تقع على عورة عندي في - [00:38:38](#) بيت في الاوضة عندي ترباس عشان ما حدش يخش مرة واحدة. وافضل اغرس في الولاد. يعني ايه قيمة الاستئذان؟ ويعني ايه قيمة حفز العورات؟ لازم اغرس ده في لو عملنا التلات حاجات دول احنا كده بنأكد على هذا المعنى وبنأكد على هذه القيمة في مجتمعاتنا وفي حياتنا - [00:38:58](#)

الكلام ده مش هتسمعه في التليفزيون. انا موقن بده. وولادنا مش هيتعلموه في المدارس. برضو انا ممكن بده. الكلام ده مش هيجي الا منكم انتم لولادكم الكلام ده مش هيلجأ الا منكم انتم لولادكم. لو عملنا كده احنا بنساعد ان احنا ننقز ما يمكن انقاده من تدمير لاجيال جاية - [00:39:18](#)

فيما يتعلق بامور التعري وغير ذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم انفعنا. وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فاتبعون احسنه اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسر ربنا في امرنا وثبت عن الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا - [00:39:38](#)

الا غفرت لك ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفذته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضنا الا شفيته ولا ميتنا الا رحمته ولا ميتنا الا رحمته. اللهم لا تدع لنا في جمعنا هذا يا رب عاصيا الا وقد غفرت له. الا وقد - [00:39:58](#)

ولا طائعا الا على طريقك ثبته. اللهم احسن لنا خلاصنا من هذه الحياة على خير. احسن لنا اخر لحظات الحياة اختم لنا بخير. يا رب اختم لنا بخير. وارزقنا خواتيم السعادة يا رب العالمين. اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن - [00:40:18](#) طاحتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احببنا. واجعله على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين -

[00:40:38](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:40:58](#)